

## زاد المسير في علم التفسير

قال المفسرون هذا الخطاب لكفار قريش وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه يعني المال الذي كان بأيدي غيرهم فأهلكهم اﷻ وأعطى قريشا ذلك المال فكانوا فيه خلفاء من مضي .  
آمنوا باﷻ ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم وأنفقوا لهم أجر كبير وما لكم لا تؤمنون باﷻ والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد أخذ ميثاقكم إن كنتم مؤمنين هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات إلى النور وإن اﷻ بكم لرؤف رحيم وما لكم ألا تنفقوا في سبيل اﷻ وﷻ ميراث السموات و الأرض لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد اﷻ الحسنى واﷻ بما تعملون خبير من ذا الذي يقرض اﷻ قرضا حسنا فيضاعفه له وله أجر كريم .  
قوله تعالى وما لكم لا تؤمنون باﷻ هذا استفهام إنكار والمعنى أي شيء لكم من الثواب في الآخرة إذا لم تؤمنوا باﷻ وقد أخذ ميثاقكم قرأ أبو عمرو أخذ بالرفع وقرأ الباقون أخذ بفتح الخاء ميثاقكم بالفتح